



بيريس

الخطوة الامنية ، ووفق ما نصت عليه اتفاقية القاهرة بالنسبة لجنوب لبنان .

٢ - خلق سياج امني لحدود « اسرائيل » الشمالية عبر سياسة الجسور المفتوحة جدا مع القرى الحدودية الانعزالية ، وعبر القرى المرشحة اسرائيليا للاحتلال ، وتدريب من يرضى من سكانها على السلاح لحمله ضد المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية .

٣ - تحويل قضية لبنان الجنوبي - على اقل تقدير - بهدف استحضار بوليس دولي لفض النزاع في منطقة الجنوب ، وبوجود البوليس الدولي تكون اسرائيل حققت الجزء الاكبر من مخططاتها في هذه المرحلة ، اذ ان احتلال مياه الليطاني الضرورية استراتيجيا « لاسرائيل » حسب خارطتها التاريخية « اسرائيل الكبرى » يمكن تأجيله فيما بعد .

وبذا تضمن اسرائيل وفق ما هو مخطط وجود لبنان في مؤتمر جنيف حيث انها بنظرها اصبحت من دول المواجهة ، وهناك بوليس دولي ، وصراع مسلح في الجنوب وكلها حيثيات اصطنعت لاشراك لبنان في مؤتمر جنيف تمهيدا للتصفية العملية على اي خطر مسلح فلسطيني او لبناني وطني يهدد حدود اسرائيل .

■ تهية المنطقة للخطوة التالية ■

ان مجموعة التصريحات والتصريحات المقابلة ، ودعوة الون لاسماعيل فهمي للاجتماع به للتحضير لعقد مؤتمر قمة مصري - اسرائيلي طالما ان رسالة السادات حول المفاوضات والصالح والاعتراف وجدت صداها الايجابي جدا لدى راين وحكومته ، وتم الرد عليها بهذا الافق - كل ذلك يهدف الى تعبئة جو المنطقة بالحديث حول السلام او المفاوضات ، وتهيئة المنطقة العربية للخطوات التالية المتسارعة نحو اللقاء المشترك في ظل حالة الانحسار السائدة لقوى التحرر العربية ، وحيث يشكل الوجود العسكري المسلح في الساحة اللبنانية ضابط ردع لاي تجاوز ضد التوجهات التسوية والخيانيسية

التي يقودها سياسيا في المنطقة النظام المصري ، ويمولها ماديا ويشترك في قيادتها عمليا النظام السعودي ، والنظام السوري هو الشريك الثالث من المرتبة الثانية للثنائي الرجعي المصري - السعودي والذي يقود الان تنفيذ الاستراتيجية الرجعية العربية في المنطقة بالتنسيق الكامل مع الامبريالية باعتبار ان النظامين ركيزتين اساسيتين للامبريالية في منطقتنا .

ان لقاء مصريا - يهوديا يجري الاعداد لترتيبه منذ مدة ، وقد بادر السادات ودعا عددا من الزعماء اليهود المتنفذين وذوي الاتجاهات المتعاطفة والمؤيدة لاسرائيل - دعاهم للاجتماع به في القاهرة ، وذلك كله يعلم ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي . وقد صرح « فيليب كوزنيك » حول هذا الموضوع : بان السادات دعا فعلا عددا من زعماء اليهود الى الاجتماع به ، وان اتصالات ستجري في الشهر المقبل في واشنطن مع السفير المصري من اجل الاعداد لهذه الزيارة .

ويأتي بتقديرنا بعدها خطوة من نمط اجتماع الون بفهمي في ظل مناخ التهيئة والتصريحات والحلقة السياسية والاعلامية التي يجري تنفيذها ، ولن تكون ردود الفعل الشعبية والرسمية العربية على اجتماع الون - فهمي او اي اجتماع اسرائيلي مصري على وزنه ، كبيرة او تشكل عقبة في استمرار « تعيق وتجذير » اللقاءات على طريق « معاهدة صلح استراتيجي » .

■ مهمات ثورية عاجلة ■

ان الدور الذي يقوم به السادات في هذه المرحلة جزء لا يتجزأ من خطة عربية - امبريالية يتولى السادات الحديث والتحرك فيها نيابة عن عرب التسوية الرسميين وغير الرسميين . ان حملة شعبية وثورية واسعة النطاق لا بد ان تبدأ الان بهدف تعرية خطوات السادات المتناسقة مع الاحتلال السوري للاراضي اللبنانية وخطته الامنية لردع وتصفية البندقية الفلسطينية واللبنانية الوطنية .

ومن جهة اخرى فان المقاومة الفلسطينية الثورية مطالبة باستنفار كافة تحالفاتها لمواجهة المؤامرة التصوفية التي يلتمس الجميع لمس اليد الان ترجمة خطواتها خطوة خطوة بايدي وادوات عربية .

كما ان جهدا ثوريا مشتركا لا بد وان يتم عبر مخطط وتصور موحد للاتصال بحركة التحرر الوطني المصرية والسورية والاردنية لدعمها وتدريبها والنضال معها من اجل توحيد كافة الطاقات الثورية والوطنية في هذه البلدان على طريق اسقاط النظم الرجعية فيها وسحق مؤسسات هذه الانظمة التي اعلنت وتعلن كل يوم خيانتها لنضالات شعوبها ولل قضية الفلسطينية عبر ارتماثها في احضان الامبريالية .

١٢٠ وحدة سكنية في منطقة بيت جالا

تفيد التقارير الواردة من الوطن المحتل ان وزارة الاسكان الصهيونية بدأت باقامة ٦٠ وحدة سكنية جديدة في منطقة رأس بيت جالا قرب مستوطنة « جيلو » . هذا وكاسست سلطات الاحتلال الصهيوني قد وضعت اسلاكاً شائكة حول المنطقة المذكورة ومنعت المزارعين الفلسطينيين في المنطقة من العمل في اراضيهم . او التوجه اليها . وبذلك يصبح عدد الوحدات السكنية (١٢٠) في نفس المنطقة . ومما يذكر - ان هذه الوحدات السكنية بخصصة لسكن ضباط جيش العدو الصهيوني .

مخطط استيطاني صهيوني جديد في الجليل . . . غور الاردن . . . الجولان . . . رفح

يواصل العدو الصهيوني العنصري اقامة المستوطنات في اثناء الاراضي المحتلة ، بهدف بث واقعه الاحتلالي وتفرغ الارض المحتلة من اصحابها الشرعيين ، ولاحلال مستوطنين جدد بدلا منهم . فقد كشف الكولونيل ريمان شوفير رئيس حركة الشبيبة الطلابية المحاربه « ناعال » . عن مخطط استيطاني جديد لصم واقامة ست مستوطنات في رفح والجليل والجولان وغور الاردن . وقال ان العمل بها سيبدأ في غضون الشهور القليلة القادمة .

جاء ذلك في حديث صحفي له مع المراسلين العسكريين الصهاينة بمناسبة الذكرى ال ٢٧ لتأسيس « الناعال » وقال : ان هذه المستوطنات اعطيت الاسماء التالية: حونيت في مشارف رفح - المورخ في غور الاردن ، ويمين وسالامون بالقرب من كركيل في الجليل . وطرعان العليا بالقرب من قرية طرعان - وتل الفرس في الجولان . وذلك بالإضافة الى ثلاث عشرة مستوطنة يجري اقامتها في هذه المناطق . هذا وقد ذكر راديو العدو ان سلطات الاحتلال اقامت مستوطنة جديدة في منطقة الجليل بالقرب من دير حنا وذلك في اطار المخطط الاستيطاني الجديد في الجليل .

وقال الراديو : انه سيتم ايضا انشاء مستوطنتين احرين في منطفه الجليل احدهما في كانون الثاني القادم والاخرى في نيسان .

نعم اميركي جديد للكيان الصهيوني

قدمت الولايات المتحدة الاميركية دعما جديدا للكيان الصهيوني يقدر بـ « ٩٤٠ » مليون دولار وذلك على شكل منحه . كما تم عقد ثلاث اتفاقيات بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية تقوم الولايات المتحدة بموجبها بتقديم مساعدات للكيان الصهيوني تبلغ قيمتها ٧٢٥ مليون دولار خلال العام القادم لشراء موارد زراعية وصناعية . وقال راديو العدو : ان المبلغ الاخير يعتبر جزءا من المساعدات التي التزمت الحكومة الاميركية بتقديمها « لاسرائيل » في العام الحالي والتي تبلغ الفين ومائتي مليون دولار .

محاكمات بالجملة !

قدمت سلطات الاحتلال الصهيوني اربعة وثلاثين مواطنا فلسطينيا للمحاكمة اسام احدى المحاكم العسكرية في مدينة الخليل المحتلة بتهمة اثارة الشعب . ومن المعروف ان هذه المحاكمات تجري بشكل صوري . بحيث يجمع الماضلون جن جنح الدفاع عن انفسهم بحرية ، اضافة الى التهديد باشد العقوبات في حالة « اثارة المحكمة » !

هل تؤدي المصاعب الاقتصادية الى حل الحكومة الصهيونية ؟

تدخل اسرائيل سنة انتخابية برلمانية جديدة وهي تعاني من ازمة اقتصادية حادة ، وتواجه ازمة عالمية اسوأ من اية ازمة مرت بها منذ تأسيسها . فحوالي ثلث اليد العاملة في اسرائيل ، وخاصة في القطاع العام اما مضربون او مهددون بالاصراب او يقومون « بعقوبات » . كما رادت نسبة التضخم على ثلاثين بالمائة في السنة ،

وما تزال المحادثات بين الحكومة والهستدروت متعثرة . وانضمت الاحزاب الائتلافية في الحكومة الى المعارضة في الدعوة الى حل الحكومة في وقت مبكر واجراء انتخابات عامة قبل الموعد المقرر في شهر تشرين الثاني من العام القادم .

جرح جندي صهيوني والإستيلاء على سلاحه !

قال ناطق عسكري صهيوني في بيان له ان ثلاثة اشخاص قاموا بمهاجمة جنديا صهيونيا على طريق حيفا - الناصرة ، حيث ضربوه وجرحوه جراحا بالغة وسلبوا سلاحه الشخصي .

عودمان : بحب على « اسرائيل » ان نستيقظ من الحلم !



اعترف ناحوم غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي في جنيف ، ان مخاطر شتى ما تزال تحيط باسرائيل ، وان على اليهود ان يتعلموا مواجهة الحقائق وان يتجنبوا مخاطر العيش في فردوس موهوم .

وقال غولدمان في المؤتمر اليهودي المنعقد حاليا في جنيف ان الوقت لا يميل لصالح اليهود في العالم وقال ان امن اسرائيل لن يتحقق مهما بلغت قوة اسرائيل العسكرية . ويأتي تصريح غولدمان في الوقت الذي تبذل فيه مساعي عربية شتى من اجل انجاز التسوية المؤامرة التي تهدف اساسا الى توفير الامن للكيان العنصري الصهيوني .

وقال الناطق ان هذا هو ثاني حادث من نوعه خلال شهر واحد ، حيث جرى من قبل تجريد صهيوني اخر من سلاحه في الجليل الاعلى .

الاعتقالات مستمرة

واصلت سلطات الاحتلال الصهيوني حملات الاعتقال التعسفية داخل الاراضي العربية المحتلة . وقد اعترفت مصادر العدو بان اربعين مواطنا عربيا قد اعتقلوا في الضفة الغربية خلال الاسبوع الماضي بحجة اتهماتهم الى الثورة الفلسطينية . وقد كانت سلطات العدو الصهيوني قد سبق وان اعتقلت قبل ذلك بايام قليلة سبعة وثلاثين مواطنا عربيا آخرين ، بنفس التهمة .

لانفر : عار يجب ان يزول

في محاضرة القاها مؤخرا في جامعة هارفرد كشفت المحامية التقدمية « فالنسيا لانفر » عن الجرائم التي ما تزال ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني داخل الاراضي المحتلة ، وقالت : انني اتحدث عن عار . . . يجب ان يزول .

كما وبرزت في محاضرتها ابعاد النضال العادل الذي تخوضه جماهير الشعب الفلسطيني من اجل حقه في العودة وفي استرداد ارضه . ومن المعروف ان المحامية المذكورة تتعهد بالدفاع عن الفدائيين العرب المعتقلين في الارض المحتلة .

كذلك جنوب لبنان !

كما في سيناء والجولان . . .

اقترح شمعون بيريز وزير حرب العدو انشاء ما اسماء بمنطقة منزوعة السلاح في الجنوب اللبناني ! وقد جاء ذلك في تصريح له ، ودعا فيه الى ان تكون المنطقة المقترحة شبيهة بالمنطقتين الموجودتين في مرتفعات الجولان وسيناء المحتلتين .